

## 40 | شرح كتاب المختصر في أصول الفقه لابن الحام مع فضيلة

### الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الثالث شرح كتاب المختصر في اصول الفقه الامام ابن الحام رحمة الله اه كنا وقفنا فيه على - 00:00:00

وقفنا على قول المسألة الحقيقة ها طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى. والمجاز اللفظي - 00:00:28 المستعمل في غير وضع اول على وجه يصح ولا بد من العلاقة. وقد تكون اه هنا المصنف رحمة الله لما ذكر الحقيقة وعرف بانها اللفظ المستعمل في وضع اول يعني في موضع له اول - 00:01:21

ذكر خلاف الحقيقة وهي مجازة وبعض الاصوليين يجعل وبعض المتكلمين يجعل وهكذا بعض البلاغيين يجعلون اه يجعلون المجاز قدימה للحقيقة يقولون ينقسم الكلام الى حقيقة ومحاجة. وهذا الحقيقة الطريقة هذه في التقسيم - 00:01:46

هي الحقيقة في كناحية صناعية وكناحية علمية غلط والصواب ان الكلام حقيقة ضرورة وهذه الضرورة يشار اليها بقرينة يعني بما نسميه الدليل اذا دل الدليل على ان هذا مجاز استعملناه مجازا - 00:02:16

فقال رحمة الله ولا بد من ان علاقة هم يكسرونها نبها نحن في الدرس الماضي لان الكسر يعني يلحنه اهل العربية في كتب الاصول حتى هنا في نحقق هنا صواب الفتح - 00:02:39

ان العلاقة في الكسر هي المحسوسات اما بالنسبة للمعنويات فهي بالفتح. والكلام هنا في العلاقة المعنوية. اللي هي العلاقة يعني يعرفونها بانها المناسبة بين المعنى الاصلي والمعنى او يعرفونها بانها الرابط بين الحقيقة والنجاز. هذه هي العلاقة - 00:02:58

ثم قال المصنف رحمة الله بعدها وقد تكون يعني قد يكون يعني اضعفون قد تكون الحقيقة الشكل الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد تكون بالشكل كالانسان او في صفة ظاهرة كالاسد على الشجاع - 00:03:21

لا على الابخر لخفاها. او لانه كان عليها كالعبد على العتيق. او الله الخمر للعبد اوائل لا بأس ان يعني يعني اين الخمر العصي. نعم احسن الله اليكم. او ايل كالخمر ايل او - 00:03:51

سائل بهمزة الله اليكم. او سائل كالخمر للعصير او للمجاورة مثل جرى الميزاب. نعم. هنا المصنف رحمة الله ذكر خمس انواع من علاقات المجاز وقبل الكلام على هذه الخمسة يعني - 00:04:18

يعني لا هنا كلام الحقيقة قبل الكلام عليها نتكلم على يعني قضية العلاقة هذى الان اذا قلنا محمد اسد وش المعنى المناسب بين محمد واسد محمد ليس هو الحيوان المفترس - 00:04:43

المعنى المناسب بينهما او الرابط بينهما والقوة والشجاعة هذه هي العلاقة هل يمكن ان تكون العلاقة متعددة الجواب نعم لا انه ينبغي ان ننتبه الى ان هذه العلاقة هي عبارة عن قرينة تصرف المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي - 00:05:04

هذه وسورة العلاقة في المعنى الحقيقي او المجاز البلاغيون يتبعون في قضية العلاقة هذه ويعبدونها هنا لـ خمسة اشياء خمسة اشياء رحمة الله وقد تكون بالشكل كالانسان في الصورة او في صفة ظاهرة الى اخره سأتأتي عليها - 00:05:30

بعضهم بلغ هذه العلاقة او انواع هذه العلاقة بين الحقيقة والمجاز الى نحو اربعين علاقة وهذا تجدونه في كتب البلاغة وكتب الاصول

فيها جدا الشوكاني رحمة الله يعني على طريقته في ارشاد الفحول وفي اه بعض كتبه - 00:06:07

واحنا والله نتكلم على ان قوة العلاقة التي بين الحقيقة والمجاز هي صورة سهلة ما ينبغي تعقيد هذا الامر حق وتشقيقه حتى لا يستطيع الانسان ان يستجمع الصور البلاغية بين الحقيقة والمدينة - 00:06:35

والحقيقة ان تشقيق المصطلحات وتقريرها لا يخدم العلم بل ربما افضى الى معان فاسدة احيانا وهذا الشوكاني رحمة الله له كلمة جميلة في مسألة العلاقة هذه في كتاب الحقيقة انا احثكم على قراءته ليس مرة بل مارا - 00:06:56

هو ادب الطلب ومتنه الارب مع الاسف الطبعة التي بين يديه هذه يعني يعني آآسرقتها احدى دور البيروثية كالعادة يعني دار الكتب العلمية هذه ومسكت المؤلف المحقق الاصلي وراحته - 00:07:18

وتركت اه ما يدل على الجريمة لانه في بعظ الحواشي قال وقد ذكرنا هذا في كتابنا كذا اللي هو المحقق. هذى نسوها يبدو يعني والحقيقة يعني هذا شيء لا يليق يعني السرقات العلمية هذه والادبية - 00:07:44

ما تلقي والان فيها انظمة دولية تحكم هذا او حتى عندنا هنا تحكم هذا لكن هذا كان قديما وهي محمرة ما في شك لان يترب عليه كثيرا يعني اذا جاء انسان وسرق جهد اخر - 00:08:02

راح بدل وعدل هذا يعني نسأل الله العافية ان سرقة الكتب وان كانت ليست سرقة حرز لكن فيها العقوبة التعزيرية يأتي انسان مسكين ويجلس له سنين يحذر في قضية ولا في مسألة ولا في نازلة من النوازل سمي يأتي اخونا في الله الان ياخذها باردة مبردة ثم - 00:08:19

يسبق جهده بس يجعل باب الثاني هو المكان الاول يعني وأشياء من هذه الاشياء التي لا تلقي قال رحمة الله هنا بعد ما تكلم على يعني مسألة مهمة في مسائل - 00:08:41

الكليات التي يراعيها طالب العلم الكليات في العلوم وتصورها والكليات الصادرة عن الشرع مثل من عمل عملا ليس عليه مضاف فهو رد انما هذه الكليات وهكذا الكليات التصورية في في العلوم - 00:08:56

نتكلم هنا يعني ان طالب العلم ينبغي به له ان يستعين بهذه القواعد اللي هي الثابتة والاصول المضطربة في فهم الشريعة نصوص الشريعة. قال رحمة الله وهذه عادة في الكتاب انه يولد اشياء مفيدة لطالب العلم ثم ينبغي الى ضدها - 00:09:12

نتكلم على هذه العلاقة هذه قال اه فاحرص على هذا فانه وقع الاتفاق على اصالة المعنى الحقيقى وعدم جواز الانتقال عنه الا لعلاقة وقرينة. كما صدح به في الاصول وغيرها. فالعمل في كتب التفسير والحديث والفقه - 00:09:32

المهم الى ان قال اه رحمة الله فاذا هؤلاء المتكلمين الذين لا يراعون هذه القواعد الكلية او في الشرع والقواعد الكلية في التصور كذلك اليوم كانت اوامر ولا نواهي يعني الى اخره - 00:09:53

يقول هؤلاء الناس في كل قضية مجازية اذا جاءهم نص لا يجدون عنهم متحولا واعيالهم رده وعجزهم دفعه ادعوا انه مجاز وذكروا للتجاوز علاقة هي من بعد بمكان وقرينة وقرينة - 00:10:16

وقرية ليس لها في ذلك المقام وجود. ولا تدعوا اليها حاجة واعانهم على هذه الترهات استكتارهم من تعداد انواع القرائن والعلاقات اللي هي العلاقة بين الحقيقة والمجاز حتى جعلوا من جملة ما هو من العلاقات المسوغة التضارب - 00:10:38

العلاقة بين المعنى الاصلي والمجازي طبعا العلاقة بانها معنى مناسبة بين الاصل والمعنى الاصلي كيف يكون هذا قال حتى جعلوا من جملة ما هو من من العلاقات المسوغة للتجاوز التضاد - 00:11:01

العلاقة بين المعنى الاصلي والمجازي قال انظر الى هذا الثناء وتدبر هذه الابواب التي فتحوها عن ادلة الكتاب والسنة وقبلها عنهم من لم يعني النظر ويطيل التدبر يجعلها علما وقبلها على قبلها يعني - 00:11:24

قدمها على كتاب الله وسنة رسوله واصلها التصور الفاسد اذا اصلها دعوة افتراها على اهل اللغة. متغصب يعني واحد قديما من الاصوليين او المتكلمين المتغصب قد اثر مذهبة او قد اثر مذهبة على الكتاب والسنة. طبعا كتاب مع الاسف طبعته في غاية السوء - 00:11:48

اثر مذهب الكتاب والسنة. ولم يستطع التصريح بترجح المذهب على الدليل عنده مذهب وعنه دليل يخالفه ماذا يصنع تدقق الفكر  
واعمق النظر عنادا لله تعالى وبغيما على شريعته وخداعا لعباده فقال هذا الدليل وان كان معناه الحقيقى يخالف ما نزل - 00:12:16  
 فهو ما هنا مجاز والعلاقة كذا والقرينة كذا ولا علاقة يأتي بعد عصر هذا المتعصب من لا يبحث عن المقاصد ولا يتذر المسالك كما  
ينبغي. فيجعل تلك العلاقة التي افتراها ذلك المتعصب من جملة العلائق المسوغة - 00:12:39

ولهذا صار العلاقات قريبا من ثلاثة علاقه قد وصلت الى اربع مئة ثم لما كان هذا من جملة انواع القراءن قرأ العرفية والعقلية افترا  
كل متعصب على العقل والعرف ما شاء وصنع فيما - 00:13:04

مواطن الخلاف ما اراد والله المستعان هذا الان في مسألة العلاقة. الان نحن يعني سنبين هذه العلاقة التي بين الحقيقة والمجاز هذا  
طبعا على قول جمهور الاصوليين. سيأتي من انكر المزاد انه يعنى عن كل يمكن - 00:13:26

ثلاثي البلاغة سيستفغنى عنها هذا الذي سينكر المجاز بيرتاح لكن حقيقة المجاز هي واقعة في كلام العرب. وقد نص عليها الائمه قبل  
كما سمعت ان شاء الله اليها وقال وقد تكون بشكل - 00:13:49

العلاقات قد تكون بالشكل كالانسان اذا قلت في لفظ الانسان رأيت مثلا احمد هل انت رأيت كله لو رأيته حقيقة لا انت رأيت صورة له  
مع ذلك هذا صحيح ولا مو صحيح - 00:14:07

رأيت صورته لكنه ما صرح باسم السورة رأيت صورته فاذا كنت رأيت احمد صح انك رأيت احمد لكن هل رأيته حقيقة؟ لا رأيته لانك  
رأيت صورة الظاهر هذا او في صفة ظاهرة - 00:14:30

من العلاقات ان تكون الصفة بين صفة ظاهرة وبين الحقيقة والمجازة الاسد على الشجاع. لا على الابخر بخفاها. الbxr هو يعني عفونة  
او نتنى رائحة الفم فاذا اردت ان تقول محمد اسد - 00:14:55

انت لا تزيد الشجاع انما تزيد ماذا رائحة فمه كريهة ان العلاقة ينبغي ان تكون صفة واحدة يستخدم او تستعمل يعني اه تشبهها اخر  
قال او لانه كان عليها كالعبد على عتيق - 00:15:15

يعنى باعتبار ما كان باعتبار ما سيكون سواء كانوا كلها معناها واحد ومن هذا الحديث الصحيح الذي في السنن الذي قال فيه  
النبي صلى الله عليه وسلم وان استعمل عليكم السمع والطاعة وان استعمل عليكم عد - 00:15:43

جمع من اهل العلم بان الامارة لا تثبت لابيب. ولكن اطلق النبي صلى الله عليه وسلم عليه لفظ العبودية العبد اصلا ما يستطيع ان  
يملك امرا نفسيا. كيف يملك الناس تصرفاتهم؟ تصرفات اصلا لا تجوز - 00:16:07

لا بيع ولا شراؤه ولا وخر ولا هبة ولا الى اخره ولا سيمما على القول بان العبد لا يملك ينهي الموضوع من اصله هنا بعض اهل العلم  
فاولوا هذا الحديث باعتبار ما كان - 00:16:27

يعنى اذا تأمر عليكم عبد كانت له ولاية وان كان فيه في الاصل انه الا انه عتق لما عتق حرة صار مثل بقية الناس تجري عليه احكام  
الاحرار ليس احكام - 00:16:45

في كل شيء الحدود وفي الجنایات وفي ضمان وأشياء كثيرة جدا تجري عليه خلاص انتهت عبودية قال او ايل او ائل معناها واحد  
الخمر العصيبي الخمر يعني ايل يعني انه سيصير اللي هو الخمر هذا - 00:17:03

يعنى كالخمر العصيبي العصيبي هذا الان وضعناه واطلقنا عليه اسم الخمر لماذا طفنا لخمر طيب والعكس لو كان هو عصيبيا اطلقنا عليه  
الخمر اطلقنا عليه لفظ الخمر وهو عصيبي او اطلقنا عليه العصيبي وهو خمر - 00:17:28

ما كان او باعتمار ما المجاورة مثل جرى الميثاق الميزان ومن هذا ما في مسند احمد ما ثبت في مسند احمد ان قوما جاءوا للنبي  
صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله انت الجفنة الغراء في حديث طويل - 00:17:52

قالوا لا انت الجفنة الغراء والرسول عليه الصلوة والسلام جفنة جفنة هي الوعاء الضخم الذي كانت العرب تتمدح به يملأ طعاما  
للاضياف فسموه باسم ما جاوره يعني انك دائمآ انت هالجفنة هذى عندك الجفنة ذى قربة مني لكترة اضياعك - 00:18:15  
المجاورة نعم ما في شئ هو يعني اعظم علم دخل فيه بعد الاعتقاد الكلام هو البلاغة في الحقيقة كله من اوله الى اخره لا يوجد

بحث فيه الا وهو من - 00:18:39

وألا يأس منه أبواب الاستعارة والمجاز باب الاخبار والانشاء وامس الحقيقة ان علم الكلام الاصل فيه اخذ منه جزء هو علم البلاغة تستطيع ان تختصره في الا انه جعل مئة ذراع - 00:19:07

نعم ويستعمل فيها اشياء كثيرة لانها ما قرأتنا في العلاقات هذه البديع البديع من انواع البلاغة طويل للبلغيين ومن اهل العلم من يرى من اهل البلاغة ان يرى ان البديع لا ينحصر تحصر صوره اخيته - 00:19:31

الشعر في النثر لا تقطع بصور و أخيلة معينة ومنهم من لا يرى المهم القصد يعني انهم دخلوا في علم البلاغة شيء هائل وهذا جزء الحقيقة ما يشتراك فيه علم الاصول وعلم البلاغة وعلم النحو وبعض العلوم العربية نعم - 00:19:53

الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ولا يشترط النقل في الاحاد على الاصح. وطبعا هو قال لا يشترط النقل يعني لا يشترط ان يكون يعني في في كل المجاز ان يكون منقولا بعينه عن العرب - 00:20:16

كل لفظة من الالفاظ ما يشترط لانه ما تمحض من شيء كبير يعني من قصده قال على الاصح الحقيقة ان شيخ الاسلام رحمه الله وابن القيم يعني كان يميلان الى ان على القول طبعا بثبوت المجاز اذا ثبت - 00:20:35

يعنى اذا كان موجودا فعلا لان شيخ الاسلام تعرفونه. وابن القيم ينفي عن وجود المدن آا يعني يرى ان ان النقل من المعنى الحقيقي الى المجازي لابد له من دليل - 00:20:53

في مسألة المنازلة يقول كل مسألة من المسائل انا تحتاج الى دليل. ويقول شيخ الاسلام اني ناظرت بعضهم بعظ المتكلمين في هذا فالعلن لهذا اشارة الى ان شيخ الاسلام يرى انه خلاف ما قال المصنف. الى انه حتى المعنى هذا اللي انت تنقله لابد فيه من نقل -

00:21:09

وانما توسيع الامر صار ما ينضبط هو النقل وعلى كل حال هذا هو المشهور عند الاصوليين انه ما يشترط النقل في احد المجالس لأن انواع المجاز او الكلمات المجازية او الجمل المجازية كثيرة يعني - 00:21:30

يعني آأ جعل كل مسألة فيها نقل عن العرب أن هذا مجال هذا يعني يقول الأصح خلاف نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى واللّفظ قبل استعماله ليس حقيقة ولا مجازا. طبعا هنا قال واللّفظ - 00:21:46

قبل استعماله يعني قبل ان يستعمل لا يوصف لانه حقيقة ولا مزاد. لان الاستعمال جزء من الحقيقة والمجاز ولا شك انه اذا انتفي الجزء او انتفاء الجزء يدل على انتفاء - 00:22:06

واللّفظ ها قبل الوضع ليس بحقيقة ولا مجال - 00:22:27

الكلام ده صحيح الفرق بين قبل الوضع وبين الاستعمال فخ كبير جدا بعض الاصوليين يعرفون من المتكلمين واللفظ قبل الوضع ليس بحقيقة ولا مجال قبل الوضع هذا في اشارة الى انه يرى ان اللغة وضعيية اصطلاحية وضعها الناس - 00:22:45

لـ ثوب له نسمـيـه باسم خـاص فلا يـرد عـلـى الـانـسـان - 00:23:08

مسألة اللغات مبدأ اللغة الله اليكم ويعرف المجاز بوجوه بصحة نفيك قوله للبليد. ليس بحمار عكس الحقيقة وبعد اضطرابه ولا عكس. نعم هنا قال رحمه الله ويعرض المجاز بوجوه ذكر هنا خمسة وجوه - 00:23:28

ذكر هنا خمسة وجوه اولها قال بصحة النفي كقولك للبليد ليس بحمار عكس الحقيقة الان لو قلت رأيت لو قلت هذا هذا لا ليس بحمار  
انا اقصد ان بريء قال ايه نعم هذا صحيح - 00:23:53

لما جاء الى المعنى المجازى صح نفسى بدليل ان الانسان نفاه وصح النفي لكن لو قلت هذا محمد الف واحد لا ليس بمحمد هو في الحقيقة محمد يصح نفيه الجنة في الحقيقة محمد - 00:24:20

هذا معنى قوله بصحة النفي خلاف الحقيقة ثم ذكر الثاني فقال وبعد مطرازه ولا عكس يعني ان المجاز هنا ذكر بانه يعني لا يضطرب

بخلاف الحقيقة بكل معانيها وفي كل اسماءها مهما شفقتها - 00:24:38

ومهما نوعته ومهما استعملته بخلاف المجال ومثلا على ذلك بقوله تعالى وسائل القرية وسائل يعني انت تريد بالقرية المساكن ولا تريد الاهل اهلا صار نسبة القرية الى الاهل نسبة مجازية - 00:25:06

القرية عبارة عن مشاكل لكن لو اردت ان تستعمل هذا بقولك فسائل البساط الحقيقة احسن الله اليكم وبجمعه على خلاف جمع الحقيقة كامر جمع امر للفعل وامتناع اوامر احسن الله اليكم. وامتناع اوامر ولا عكس؟ هذا هو الثاني - 00:25:34 من وجوه المجال مما يعرف به المجاز. قال وبجمعه يعني صيغة الجمع في الحقيقة تختلف عنها في المجال ثم مسل لها رحمة الله بمثال فقال فامر جمع امر للفعل هذا يعني انه جائز لان امور جمع امر لا يقصد به شأن - 00:26:20

الامر هناك اي شأن فهذا يقول انه يختلف عن امور جمعها اوامر الاوامر فهي معنى الحقيقة جمعها يختلف عن امر لان الامور تستعمل في الشأن رحمة الله من هذا ان الجمع صيغة الجمع في الحقيقة تختلف عن هذا المجال - 00:26:43

ثم قال وبالالتزام تقييده مثل جناح الذل ونار الحرب. وبتوقفه على المسمى الآخر مثل ومكروا ومكر الله نعم والحقيقة قال رحمة الله وبالالتزام تقييده يعني ان المجال يحتاج - 00:27:14

لا تقبل بخلاف الحقيقة فانها اذا اطلقت فهمت ثم مثل لها بجناح الذل الحقيقة تكون معنى واحد كما تقول الحرب مثلا تدل على تفهم تفهم مباشرة لكن المجاز احيانا تحتاج - 00:27:45

الى ان تضيفه او تقييده او تخصصه حتى لاجل ان يفهم صار محتاج الى غيره خلاف الحقيقة فانه معنى قائم بنفسه فمثل لها بجناح الذل ونار الحرب يقصد بجناح الذل يعني - 00:28:09

يقصد بنار الحرب يعني شدة الحرب ثم قال الخامس قال وبتوقفه على المسمى الآخر ومكروا ومكر الله فان ومكر الله باللفظ الاول انه يتوقف هذا المعنى على على المعنى الذي قبله - 00:28:26  
لان المكر لا يجوز اطلاقه على الله تبارك وتعالى انما يقال مقيدا احتاجنا الى ان نفهم كلمة ومكروا. ما معنى مكروا حصل منهم خديعة وخيانة. ها ومكر فقابلهم الله تبارك وتعالى جنس - 00:28:57

ومكر به سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله الله اليك. والحقيقة لا تستلزم المجاز. وبالعكس الاصح الاستلزم. نعم. هنا يريد المصنف رحمة الله ان المجال يدل على الحقيقة بخلاف الحقيقة - 00:29:21

يعني قالوا الحقيقة لا تستلزم المجال. المجاز فرقا للحقيقة فهي معنى صائم بنفسها بها التخاطب التخاطب وليس من ضرورة فهم التخاطب ان نعرف معنى المجاز بخلاف المجاز المجاز لا بد ان نعرف ما المعنى الحقيقي له والاصلي - 00:29:50  
حتى نفهم المجال هذا فيه ميزة للحقيقة على المجاز وهي ان الحقيقة هو هي المعنى الاصلي ثم قال رحمة الله مسألة احسن الله اليكم مسألة والمجاز واقع خلافا للاستاذ وابي العباس وغيرهما. وعلى الاول طيب. قال رحمة الله هذه مسألة الحقيقة - 00:30:14  
طويلة يعني طويلة الديون اللي هي مسألة المجاز وتكلم فيها من قديم الاجزاء في الحقيقة يعني لا نريد ان نخليها من من تنبئها او مسائل اولا قوله رحمة الله والمجاز واقع - 00:30:44

هذا هو قول الاصوليين واهل العربية جماهيرهم يقولون بالمجال قال المصنف خلافا للاستاذ يقصد ابو اسحاق اذا اطلق لفظ الاستاذ عند الاصوليين او عند الشافعية او عند المتكلمين فيريدون به - 00:31:05

ابو اسحاق الاسترالي من ائمة الشافعية رحمة الله والحقيقة ان نسبة هذا الى قد انكرها الغزالى وامام الحرمين وجع واما نسبته في قوله وابي العباس يقصد ابن تيمية لهذا صحيح - 00:31:31

شيخ الاسلام رحمة الله انه رأى مشهور جدا في هذا اول تلك المسائل ان نقول الحقيقة ان ان المجاز موجود في كلام العرب شيء واقع ما هو بشيء نحن سنتبه او او عفوا سنضعه في كلام العرب هو موجود في كلام العرب - 00:31:53

وقد اشار اليه اناس من المئة الثانية للهجرة من اشار اليه الامام الشافعى رحمة الله في الرسالة الرسالة لما تكلم في الاصول تكلم على الا انه سماه التوسيع وهكذا سيبويه في كتابه في الكتاب - 00:32:17

تعرفون هؤلاء من علماء الصف الثاني هذا امام العربية والفقه وهذا امام في العربية اللي هو سيبويه فهو موجود في كلامه نصوا عليه وكذلك قدماء المفسرين في قوله تعالى هن لباس لكم وانتم - 00:32:36

لباس لهن يعني في النساء المرأة ثوب اللبس انما عبر باللباس لشدة الانفصال ان الانسان ينبغي ان يكون في مع زوجته كحال اللباس وفي احد يستغنى عن اللباس؟ ما احد يستغنى عن اللباس - 00:32:54

هذا فيه مزيد عنانية في امر الزوجات طيب قال رحمة الله آهنا وابي العباس وغيرهما يعني في دلالة على انه فيه ناس ينكرونه يعني غير هؤلاء منهم ابن القيم ما نص عليه كما هو - 00:33:14

وابن القيم سماه الطاغوت الاكبر يعني في الصواعق يعني رحمة الله سنأتي يعني الى السبب في هذا وابن قدامة رحمة الله الموفق في الروضة يقول انكاره مكابرة نستعمل في حياتنا المعتاد - 00:33:29

المسألة الثانية يعني ان يعرف لا بد ان نؤصل شيء اذا قمنا بالمجاز لا بد ان نؤصل بان الكلام حقيقة والمجال ضرورة ولا نفاصيل فيها لاننا لو قلنا ان الحقيقة والمجازيمان يعني ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز قال يا اخي انت ترى حقيقة وانا اراه - 00:33:56

نص نص خمسين وخمسين يعني وبينك لماذا تحملني انت على رأيك بينما واقع اللغة وكلام الاولين وعباراتهم تنص على الكلام حقيقة والمجاز من التوسيع في الاسلام والامام الشافعي رحمة الله - 00:34:19

طيب نحن على الحقيقة ولا نفاصيل في هذا الا اذا تعذر حمله على الحقيقة شرعا وعقولا لا بد من تعذر حمله شرعا وعقولا ومن ذلك انهم مثلا توسعوا في قضية اثبات المجالس كل ما جاءهم نص - 00:34:42

يعني صار كاهم يغلقون عقول الخلق حقيقة تطبيقية التعامل مع نصوص الشريعة كاهم يغلقون ايش؟ عقول الناس كل ما جاهم نص قالوا مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:35:07

احد لما اقبل على المدينة قال احد جبل يحبنا ونحبه الجبل وش هو ها صفوف حماء قال يحبنا ونحبه واحد من الامرين يا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هالجبل ذا يحبنا لانها مشاعر هي - 00:35:30

ونحبه عما نحبه هذا ما في اشكال قلنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا فبقي امر ثالث من يقال ان هذا معنى مجازي يعني ردنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله - 00:35:52

الجبل يحبك الانسان يا اخي هذا شيء ما يدخل العقل ما اثبته السلف هذه المشاعر الان فيها دراسات علمية عن الجمادات وعن ان هذه الجمادات بينها اخذ ورد في العواطف بين بين الانسان وبينها - 00:36:14

ولابد لكم مثال تقريري ثم نأتي الى هالمسألة سيفيدنا في قضية المجاز ونرتاح في قضية مناظرة اه في اللعب بالنصوص لأن هذا مجال مثلا او الكلب كلما ربته وساكته كلما فهمك مع انه لا يعقل تكلم - 00:36:42

لكن بمجرد المجاورة واللعب مع السكنى معه والاكل معه وتعطيه مما تأكل وتسير انت واياه كأنه كالصديق يقول له فهم وهذا ثبت بدراسات علمية الان وقدرما كانوا ينبهون اليه. من عهد الاصماعي في كتاب الخيل وغيره ابو عبيدة - 00:37:07

كانوا ينبهون الى هذا انها تفهم الانسان لكن كانت عبارة موجزة الان توسعوا في البحث العلمي فيها صارت البهائم ذي تفهم الانسان فهم كانوا ابن ادم واطلب مثال هذا الحمام الزاجل - 00:37:31

الزاجل تربيه بطريقة يوصل لك بين قارة وقاره مثل وين العقل طيب نصل الى قضية جبل يحبنا ونحبه واحد من الباحثين النفس الذي سيلقي به الانسان يرقي به الانسان قبل احد زجاجة ماء لم يقرأ بها القرآن - 00:37:50

وحلل وجد انها عبارة عن نعم هو اكسجين آآ اكسجين وهيدروجين عنصري لما قرأ على الماء وجد ان سورة الماء في التحليل بلورات لها اشكال في غاية العجب في غاية الجمال - 00:38:25

وهذه الدراسة نسبة علمية لكنه كيف قبل هذه الاشياء وضعوا في في مكان حار في مكان بارد فيه نوع من الاختلاف تكلموا عليه هذا اللي حل ماء زرم زرم تكلم عليه بكلام قذر - 00:38:59

تتغير بكلام طيب تغيرت صورته هذه الدراسة واللي قام بها ناس كفار وناس مسلمين اذا صار ممكن ان يكون الجبل ها؟ له مشاعر

يشرب بها نعم مثلها جذع النخل قال ابن مسعود كما ذكر هذا ابن القيم في ان رجل صالح - 00:39:23

اذا من بجبيلين يمر بجبل من هنا وجل من هناك. فالجبل الثاني ذاك يسأل هذا يقول امر بك فلان من الصالحين فيقول نعم هي فيه على ذاك الجبل لانه اذا ذكر هذا في مسألة الذاكرين الذي يكثر ذكر الله عز وجل - 00:39:53

المقصود هنا ان له مشاعر شو المانع اذا عقلك انت لا يستوعب هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم المشكلة ليس في في النبي صلى الله عليه وسلم المشكلة في كنز - 00:40:12

انما نحن الذي نحفظ ونعرف ونفهم اننا نسلم لله تبارك وتعالى في ذلك اذا صار هذا الكلام الذي يدعون به انه مجاز من قديم وهم يضحكون على الناس يقول هو واحد يعقل يقول جبل يحبنا ونحبه كانوا يتهكمون بهذا - 00:40:24

طبعا لهم يردونه لانه خبر احد او انه معنى المجاز فبان لنا هنا ان ان التوسيع في قضية المجاز غلط وهي جنایة الحقيقة على على 00:40:40  
نصوص الكتاب والسنة الامر الثالث -

ان انه في تاريخ الاسلام وتاريخ الفرق وسع في المعاني المجازية توسيع فيها اناس فصاروا يمشون اشياء قليلة من النصوص مثل 00:40:59  
والحمد لله تملأ او تملآن او تملأ ما بين السماء والارض -

الانسان اذا قال الله والحمد لله الى اخر الحديث. اذا الذين احفظوا جميعا في صحيح مسلم بعض الناس قال ان هذا معلم مجازي جاء ناس الحقيقة اكثر شططا من هؤلاء - 00:41:17

كل نص يقابلهم بهذه الشاكلة يعني اولئك كانوا تكلموا في مئة نص الذين بعدهم تكلموا في ثلاث مئة يا ناس في القرن الخامس 00:41:39  
السادس يتكلمون في سبعمائة. الذي بعدهم في سبعة الاف -

جاء ناس فيما بعد بعد المئة الخامسة والستين وصاروا ينكرون كل شيء لا يصدقه العقل وليس على مقاييس العقل صاروا ينكرون 00:41:56  
الشفاعة قد ينكرون الميزان والصراط لله تبارك وتعالى الصراط الذي هو في على متن جهنم -

يوم القيمة وصاروا ينكرون كل شيء من السمعيات صار مثل صاحب ابن خلدون ذاك اللي قلناه صاحب الفار اللي يقيس كل شيء على الفار. هو اكبر من الفار ولا اصغر من الفار؟ فصار عقله عقل فار - 00:42:19

ولا ينقى من هذا الامر. ولهذا الجهمية في مناظرة الامام احمد لهم قال وسمعت اشياء ما اجهز واتجاسى ان اقول ان اقولها شي ما كان يظن ان في ناس من اهل الاسلام يتأنلون باشياء من النصوص - 00:42:39

من العجب على طريقة المجازين هؤلاء اذا صار المجاز ملعنه لهؤلاء الناس. يلعنون به بنصوص الشريعة. لا نقول لهم تعالوا الاصل في 00:42:58  
الحقيقة الاصل في الكلام هو الحقيقة. ولا يشار اليه الا بدليل -

الدليل هو قريبه. قرينة تكون اقوى من هذا المعنى الحقيقي القرينة اهلا وسهلا. ما صح به قليلا لا يجوز لنا ان نصفقه. طيب نعم 00:43:15  
نقول هذا في كل نصوص الشريعة. كل نص يقابل الاصل به الحقيقة -

بل هو حقيقة والمجاز لابد من دليل قوي ليس بسهولة مثل ما قال الشوكاني رحمة الله عبثوا عبثوا في في نصوص الكتاب والسنة حتى صار كل واحد ما يجوز له نص - 00:43:43

والحقيقة انه حتى من ناحية تطبيقية قلت لكم ان المعنى المجازي اذا سكرناه اغلق الابداع والتأمل في الشريعة شوفوا الان طلعوا لنا 00:43:56  
الدراسة ذي اللي في مسألة الماء الرقيقة مع الرقيقة -

ماء زمزم. كيف الوضع فيها وفي دراسات عن عن الجبال وفي دراسات عن الارض التي يعيش فيها الانسان الارض التي يعيش فيها 00:44:14  
الانسان. كيف يكون جزء منها وفيها دراسات تثبت ان الانسان اذا عاش في ارض -

انسب ما يكون له في الدواء هو ما نسبت في هذه الارض. مع ان نظيره قد يوجد في بلد اخر الدراسات فيها الحقيقة الانسان ما يأتي -  
وينكر النصوص وخلاص ينام. لا ينبغي ان نتأمل وفي اوجه ما اوردتها الله تبارك وتعالى في كتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم في 00:44:32

طيب القضية الرابعة شيخ الاسلام رحمة الله كما نبه ابن القيم ابن رجب ما انكروا المجاز الا لانه توسيع الناس في المئة السابعة وما

بعدها في قضايا النجاح وفي عهده الف الخزويني كتابه اه يعني قبل عهده بنحو مئة سنة الف السكاكين كتابه مفتاح -

00:44:51

وأصلة لقضايا المجازر هذى تأصيل عظيم جدا فيها توسع في كتاب مفتاح العلوم موجود اختصر القزويني في عهد شيخ الاسلام اللي هو القاضي القزويني في ترخيص المفتاح وتوسع في هذا وجاء من بعده يعني زاد كل واحد يأتي ويزيد يزيد الامر وبال على الامة بالتوسيع في العلاقات والمعانى - 00:45:19

ويثار بها يعني الى عقائد فاسدة. قالشيخ الاسلام لا انا اسد الباب من اصله لما رأى التوسع راح وسد الباب. والا في الحقيقة انشيخ  
الاسلام حكى عنه جمال الدين القاسمي رحمه الله - 00:45:42

الاسلام حكى عنه جمال الدين القاسمي رحمه الله - 42:45:00

تفسيره انه يقول بالمجاز في احدى في اخر حياته كان يقول بالمجاز الا انه رأى انه ينبغي ان لا يشار الى المجاز الا بقرينه. والا هو في مجموع الفتاوى او في بعض كتبه في دار التعارض وغيرها - 00:46:00

مجموع الفتاوى أو فى بعض كتبه فى دار التعارض وغيرها - 00:46:00

ابن القيم في الصواعق ونحو نفيا تماما ان يكون هذا موجود عن العرب في اخر حياته رحمة الله لما يعني نقش في هذا قال لا انا رأيت فيه شيء من هذا والا هو اذا اذا كان في دليل ما في مانع الدليل هو الذي يبين النص - 00:46:17

رأيت فيه شيء من هذا والا هو اذا اذا كان في دليل ما في مانع الدليل هو الذي يبين النص - 00:46:17

الاسلام ما يصنع بالنصوص المجازية - 00:46:33

الاسلام ما يصنع بالنصوص المجازية - 00:46:33

التي نص عليها ونص عليه الشافعي ماذا يقول فيه يجب ان نعرف شيء الحقيقة حتى نحرر كلام شيخ الاسلام حتى لو كتبتموه يكون  
هذا طيب خلاصة رأي شيخ الاسلام في مسألة المجال - 00:46:49

هذا طيب خلاصة رأي شيخ الاسلام في مسألة المجال - 00:46:49

يقول رحمة الله هو يعني يجيب عن هذا السؤال الذي انت تفعله بان اللفظ ان دل بنفسه فهو حقيقة دل بنفسه وذاته ما هو حقيقة وان دل بقرينه فدلالة بالقرينة - 00:47:04

وان دل بقرينه فدلاته بالقرينة - 00:47:04

هذا شيخ الاسلام صار حقيقة في في ما دل على نفسه وما دلت عليه قنية. يعني في الحالين يكون عنده معنى حقيقة - 00:47:27

هذا شيخ الاسلام صار حقيقة في في ما دل على نفسه وما دلت عليه قفيته. يعني في الحالين يكون عنده معنى حقيقة -  
وهي الحالية عنده رحمة الله معنى حقيقي والشيخ اللي قلت لك من جمال الدين القاسمي في تفسير سورة الفجر يعني حكم عن

00:47:56 - هذا الذي أكله هنا يأكلكم الخالق -

شيخ الاسلام ومن وافقه وبين جمهور اهل العربية والاصول يكون خلاف لفظي ما له ذاك الاثر نعم عفوا ولان ان شاء الله انا وعدت الاخمة ان نقرا كتاب سمهيه آنقاً قطعة منه آآ حت تحفظه: لنا استاده اسناده - 10:48:00

الاخوة ان: نقرأ كتاب سسويه آآ نقرأ قطعة منه آآ حت. تحفظوه: لنا اسناده اسناده - 10:48:00

يعني طري وله الحمد ان نقرأ قطعة من اخره يعني آآاظنها تزيلها حدود الخمسين صفحة تقريبا هي مفيدة يعني جدا كل كتاب على كل حال، لعلها يكون مع في يوم علمي، ان شاء الله مع الكتب نعم - 00:48:37

كما حال لعلها يكون مع في يوم علمي، إن شاء الله مع الكتب نعم - 00:48:37

الله اليكم وعلى الاول المجاز اغلب وقوعا. قال ابن جني اكثـر اللغة مجاز. نعم. قالوا هو رحـمـه الله وعلـى الاول المجاز اغلب وقوـعـه. يعني ان قـلـنا بالـمجـاز فالـمجـاز اـغلـب وـقوـعـه - 00:48:58

يعني ان قلنا بالمجاز فالمجاز اغلب وقوعه - 00:48:58

وأنا أقول إن كانت هذه العبارة صحيحة هي خطيرة والله والله أعلم أن صحة العبارة الذي يليق بالمصنف رحمة الله إن العبارة صحتها وعلى الاول ليس نظيف كلمة ليس السؤال الاول ليس المجاز اغلب وقوعا - 00:49:22

وعلى الاول ليس نظيف كلمة ليس السؤال الاول ليس المجاز اغلب وقوعا - 00:49:22

لأنه أصلاً في قبل كان الحقيقة هي الأصل والحقيقة لا تثن من زمن المجاز مشى هذا يدل على أن كلامه هنا في شيء من التناقض يقول الأول المجالس أخلف وقوعهم وما كان تتكلفنا قبل انه حقيقة وقلت انه الأصل والمجاز - 00:49:50

يقول الاول المجالس اخلف وقوعهم وما كان تكلينا قبل انه حقيقة وقلت انه الاصل والمجازر - 00:49:50

كيف يكون اغلب الفرع اكثرا من الاصل تصالحنا في تناقض الظاهر والله اعلم ان العبارة انا رجعت الى نسخة خطية من الكتاب هي  
هكذا لكن يبدو والله اعلم ان العبارة وعلى الاول المجاز عفوا وعلى الاول ليس المجاز - 00:50:07

هكذا لكن يبدو والله اعلم ان العبارة وعلى الاول المجاز عفوا وعلى الاول ليس المجاز - 00:50:07

ليـس المجـاز اـغلـب وـقوـعاـ. لكنـ عـلـى كلـ حالـ هـذـا القـول انـ المجـاز اـغلـب وـقوـعاـ فيـ كـلامـ الـعربـ وهـكـذا قـولـ ابنـ جـنـيـ اـكـثـرـ اللـغـةـ مجـازـاـ  
هـذـا كـلامـ الجـنـيـ هـذـا قالـهـ فيـ كـتـابـ الـخـصـائـصـ - 00:50:27

00:50:27 هذا كلام الجني هذا قاله في كتاب الخصائص -

هذا القول الحقيقة خطير ومع الاسف الشديد مشى على كثير بل جمهور الاصوليين حتى من اهل السنة. رأيت انا بعض كتب الاصوليين يعني اه المنتسبين الى اهل السنة يريدون كلام ابن جني اكتر لغة مجالس - 00:50:43

ولا يتعقبون في شيء وهذا ما هو ب الصحيح اولا هو غير صحيح واقعا والشيء الثاني انه يستلزم باطل اذا جئت لابن جني وناظرته قلت له تعال يا ابا الفتح ابن جني - 00:50:59

رحمه الله من ائمة العربية ما تقول في قوله تعالى ثم استوى على العرش عندما انا اقول له لا بالحقيقة يا اخي اكتر اللغة مجالا السلم بهذا؟ قال الا المعلومة لي عندي موجودة اكتر لغة مجال. قال اذا انا ساحملها على اكتر لغة - 00:51:13

الاكثر اولى بالحمل ولا الاقل اذا صارت المقالة ذي قنبلة يا اخوان غلط لذلك انا لست استغرب من هذه الكلمة التي يريدها المصنف لكن انا استغرب من اهل السنة يعني بعض علماء الرسول مثل هذا - 00:51:38

ابن الهمام رحمه الله وغيره من علماء الاصول الملتزمين بالسنة ان ان ترد هذه العبارة يعني تمر مرور الكرام وبالمناسبة ترى في بعض كتب ائمة عربية متاخرين علماء العربية المتاخرين والمفسرين منهم بعض المقالات مع الاسف في تفسير القرآن مثلا او في كلام العرب - 00:51:56

وهي الحقيقة دعاوى اذا رجعت ولها انا اوصي دائما طالب العلم ان يقرأ كتب الاولين قبل ان يقرأ اقرأ كتب الاخرين سيعرف اصول الكلام على فيقرأ كتاب سيبويه الاصول وغيرها من كتب الانباري. ويقرأ كذلك من كتب ابن فارس كالصحابي في فقه اللغة وابن ابيه - 00:52:18

الفحيح والاشتقاق لشعلب وكتب الكسae وابنها من الكتب هذى كتب ائمة السنة يقرأها حتى يتسبّع بها لكن صار الایة العكس الان. الناس لا يقرأون مع الاسف كتب المتقدمين انما يقرأون مختصرات المتاخرين - 00:52:43

يمشي بعض الاشياء انه على اساس وهذه الكلام الخطير هذا من هذا القبيل. ذكر هذا في مقدمة الخصائص هذا الكلام ما هو صحيح لان هذا سيحمل نصوص الصفات ونصوص السمعيات او الغيبيات سياحتمها على المجال. ويأخذ كلامه من جني فيما لا يقول به هو مثل - 00:53:01

والحوض مثلا ويجي هو يقول لا ابن جني يقول كذا اذا لا نحملها على الاكثر كل ما قلنا له شيء من اثبات نصوص الكتاب والسنة وايات الصفات قال لا انا احملها على الاكثر انت يا اخي حملك على الاقل انت - 00:53:20

ولا الاقل الاكثر هو الحجة في الحمل نصوص شريعة الكلمة هذه الحقيقة غلط آآ يعني آآ التساهل مع الاسف فيها يعني وهكذا التفريق عليها وعلى الاول المجاز اغلب وقوعا هذا كلام غير صحيح - 00:53:32

طيب قال رحمه الله اه قال قال ابن جني اكتر اللغة مجاز طيب ثم قال ابو العباس نعم الله اليكم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى المشهور ان الحقيقة والمجاز من عوارض الالفاظ وهو في - 00:53:51

نعم قال ابو العباس من ابو العباس هذا خلاص عرفنا ان ابو العباس عندنا في المتن المردي شيخ الاسلام رحمه الله قال رحمه الله المشهور ان الحقيقة والمجاز من عوارض الالفاظ. كلمة عوارب الالفاظ ستؤتينا الحقيقة كثيرا ستؤتينا في العموم - 00:54:16

ان العموم من عوارض الالفاظ يعني وسيؤتينا في في ابواب يعني في الاطلاق وفي التقيد وسيؤتينا في المجمل والمبين سيؤتينا هذه الحلم ستتكرر لنا اصطلاحهم هنا من عوائل عوارض الالفاظ يريدون ان الحقيقة والمجاز مما يعرض للفظ بعد الاستعمال - 00:54:37

ما يعرف ان اللفظ بعد استعماله هذا معنى كلمة من هواز الالفاظ وسند ان شاء الله الى بيانها. لما نتكلم ان شاء الله على العموم والمفاهيم مفهوم المخالفة ومفهوم الصفة ومفهوم النسب والى اخره - 00:54:59

رحمه الله وهو احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وهو في القرآن عند اكتر اصحابنا وغيرهم. طيب قال وهو في القرآن يعني انه واقع في القرآن مثل ما مثلنا عليه في قوله تعالى - 00:55:14

هن لباس لكم وانتم لباس لهن وكذلك وسائل القرية التي كنا فيها هذا فيه يعني نصوا عليه قدما يعني ائمة العربية من القرن الثاني وما بعده في مثل هذه المسألة - 00:55:34

قال وهو في القرآن يعني انه يقع في القرآن عند اكتر اصحابنا بل هو اكتر الاصوليين يعني يرون انهم ان المجاز واقع في القرآن لكن لا بد ان ان ننتبه الى القضية التي ذكرناها اولا - [00:55:49](#)

وهي انها تحمل على الحقيقة ولا يجوز حملها على المجال. الا اذا دل الدليل القوي والقرينة قوية على هذا عندك في نصوص الكتاب والسنة باهواننا نعم الله اليكم. قال امامنا رحمة الله تعالى في قوله تعالى انا نحن هذا من مجاز اللغة. هذا - [00:56:07](#)

نعم واوله احسن الله اليكم واوله ابو العباس على الجائز في اللغة. ومنع منه بعض الظاهريه وابن حامد وحکاہ الفخر اسماعيل رواية وحکاہ ابو الفضل التميمي من اصحاب غلط من صواب عن - [00:56:32](#)

ضحكاء ابو الفضل التميمي عن اصحابه عندكم من عندهم بهذا الصواب عن اصحابنا وليس من اصحابنا الله اليك ابو الفضل التميمي عن اصحابنا يعني قصده انه حکى عن الحنابلة قال هنا رحمة الله قال امامنا يعني الامام احمد في قوله تعالى انا نحن - [00:56:52](#)

مثلا نزلنا الذكر او نحيي الموتى او اشبه ذلك من نصوص القرآن. قال هذا من مجاز اللغة. وقد ذكر هذا القول الامام احمد رحمة الله في الرد الجهمي لكن هذا في كتابه الامام احمد في الرد على الجهمية قال تجيذ اللغة ان الله تبارك وتعالى واحد - [00:57:20](#)

وتعالى في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله تبارك وتعالى قال ان رحمة الله لما عرض بهذا قال هذا تجيذ اللغة يعني انه مثل ما قلنا ان تبويه الشافعي كان في التوسيع يعني توسيع في اللغة فيه - [00:57:39](#)

يعني قد يخاطب في الانسان الفرد يخاطب خطاب الجمع وعكسه يخاطب الجمع ويراد به الواحد او الجنس ويولون الدبر يعني الادبار مراد الجمع هذا التوسيع في اللغة يعني معروف هذا في اساليب العرب - [00:57:55](#)

قال واوله ابو العباس يعني ابن تيمية. يعني تأوله شيخ الاسلام بان هذا يعني قصده جائز في اللغة. جائز في اللغة وعلى كل حال يعني كان هذا التأويل انه يعني من معاني التوسيع او الجائز في اللغة - [00:58:15](#)

او كان من معاني المجاز فالمعنى واحد على كل حال لان بینا ان خلافنا اشبه ما يكون لفظي ومنع منه بعض الظاهريين يعني منع من وقوعه في القرآن بعض الظاهريين. وهذا القول حقيقة ان يعني ينسب الى ابي بكر ابن داود - [00:58:31](#)

الظاهري له اذن له ابن اسمه ابو بكر يعني ينسب اليه هذا القول وهو المشهور عنه. وفيه مناقشات الاصوليين له. وابن حامد هو من ائمة الحنابلة رحمة الله من اشهر ائمة الحنابلة - [00:58:51](#)

الذی هو حسن ابن حامد المتوفی سنة اربع مئة وثلاثة من علماء حاملة مشهورین وله یعنی آی یعنی علی کل حال یعنی مصنفات کثیرة شیخ الاسلام له تعقبات له قبل الذات في بعض المسائل في الاعتقال - [00:59:06](#)

على انه من الحنابلة الا انه كان يبالغ رحمة الله في بعض الاشياء من من الاثبات المهم ان ابن حامد هذا يمنع من هذا يمنع من من وقوعه في القرآن وهكذا ابن حامد - [00:59:23](#)

وكذلك حکاہ الفخر اسماعيل الفخر او اللي هو اسماعيل ابن علي البغدادي الازجي هذا من علماء الحنابلة كذلك توفي سنة ست مئة وعشرة حکاها رواية عن الامام احمد واما ابو الفضل التميمي هذا فهو عبد الواحد بن عبد العزيز المتوفی سنة اربع مئة وعشرة وكذلك هو من ائمة الحنابلة - [00:59:41](#)

من ائمة الحنابلة رحمة الله هذا يقول وحکاہ ابو الفضل التميمي عن اصحابه يعني ان الحنابلة يعني يقولون بهذا ثم قال نعم الله اليكم وحکى عن ابن عن ابن داود منعه في الحديث ايضا وقد يكون وقال وحکي - [01:00:04](#)

عن ابن داود وحکي عن ابن داود منعه في الحديث انه نعم الله اليكم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان - [01:00:31](#)

ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي اكبر لا الله الا الله قال المصنف رحمة الله وحکي عن ابن داود منعه في الحديث ايضا. فيصير مذهب ابن داود هذا ابو بكر - [01:01:24](#)

في الكتاب في السنة وهذا رواية عنه بن داود اللي هو ابو بكر ابن داود الظاهري والحقيقة ان مذهب الظاهري في الجملة هو منع المجاز مطلقا مطلقا لا في الكتاب ولا في السنة - [01:02:27](#)

مطلاقا هذا هو المشهور عنه الله اليك وقد يكون المجاز في الاسناد خلافا لقومه. عبارة خلافا لقوم هذا كثيرا ما يريدون بها التنبيه الى ان هذا القول هو قول جمهور - 01:02:46

وخالف قوم يعني اقل في هذه المسألة وصار كلمة خلافا لقوم يعني الاقل من اهل العلم خلافا للاقل واما قوله وقد يكون المجاز في الاسناد مرادا رحمة الله ان الشيء - 01:03:15

او العبارة او اللفظ قد يسند الى غيره او الى غير فاعليه مثل قول الشاعر الصغيرة وافنى الكبيرة كر الغداة ومر العشي يقصد به الدهر. الدهر هو اللي يعني يفني الانسان - 01:03:34

هذا قول الدهرية قالوا لي ان يشيب الانسان في الدهر؟ لا انما الرب تبارك وتعالى نسبة الى غير فاعليه نسبة مجازية رحمة الله نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي الافعال والحرروف وفaca لابن عبد السلام والنقشواني والنقش - 01:03:52

هذا يعني احد اللي هو نجم الدين النقشواني صعب تلخيص المحصول والكتاب المطبوع جزء كبير منه ان لم يكن كله وتوفي سنة ستمية وواحد وخمسين. مقالاته مشهورة في الاصول في مسائل يعني كبيرة - 01:04:23

اه هنا قال رحمة الله وقد يكون المجاز في الاسناد اي وقد يكون في الافعال والحرروف هذا معنى العبارة وفي الافعال والحرروف يعني وقد يكون في الافعال والحرروف وفaca لابن عبد السلام اللي هو عز الدين ابن عبد السلام رحمة الله - 01:04:48

كبار ائمة الشافعية وقوعه في يعني يقصد رحمة الله ان الجمهور يعني يرون وقوع المجاز حتى في الافعال وحتى في الحروف وال المجالس الافعال حتى في الحروف مثل قوله تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار - 01:05:06

هم ما دون في الماضي في المستقبل المستقبل يعني في يوم القيمة نادي اصحاب الجنة اصحاب النار يعني ينادي كذلك في الحروب في قوله تعالى ولا صلينكم في في جذوع النخل هم داخل جذوع النخل فيها - 01:05:30

يعني انا جدور المخ اذا صار واقع في الافعال. وان كان الحقيقة الكوفيون لا يرون التناوب بين الادوات هذا مذهب على كل حال يعني ينتبه له في النحو على كل يعني ينتبه لهذا لا يرون يعني التناوب هذا بين بين الادوات مطلاقا هذا مذهب - 01:05:50

وعلى كل حال هو مذهب البصريين هذا تاريخ في ذمة التاريخ والمستعمل الامة الاسلامية لا تستعمل الا قول الكتب في التفاسير وفي الادب وفي الشعر وفي النذر قال اه وفaca - 01:06:08

نعم احسن الله اليكم. ومنع الامام الحرف مطلاقا. الحرفان الله اليكم ومنع الامام الحرف مطلاقا. والفعل والمشتق الا بالتبع. قوله ومع الامام الامام منهم الامام الذي هو الرازي يمنع وقوعه في الحرف - 01:06:27

اللي تقدم لنا هذا ويعنفك الفعل كذلك وفي المشتق. كيف كان الاشتقاد؟ اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة الى اخره يمنعه الا بالتبع ان يكون تبعا يعني لغيره نعم يعني منع الرازي في مذهب ضعيف يعني وليس عليه العمل حتى يعني لا في - 01:06:50

النصوص والافيين ولا في اه الجماهير علماء الاصول وكذلك جماهير الائمة العربية والمفسرين ما يستعملون قول الله صار هذا قول الرازي في ذمة التاريخ كما يقال. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ولا يكون في الاعلام. قال ابن عقيل في الواضح خلافا للغزالى في - 01:07:21

الصفة. نعم. قال رحمة الله ولا يكون في الاعلام. الاعلام مثل زيد وعمرو لان شرط المجاز ان يكون لاجل علاقة بين من علقة بمناسبة بين حقيقة والمجاز ما في علاقة في مسألة الاعلام هذى - 01:07:45

مثل زيد وعمرو ويش؟ وش المجاز فيها ما فيها مجال امر انا مجازي لكن الغزالى رحمة الله هذا الكلام يقوله ابن عقيل في الواضح الواضح من اعظم الكتب كما ذكرنا سابقا وهو مطبوع كتابه في - 01:08:02

الا ان قال خلافا للغزالى في متنمحة الصفة الغزالى متلمح الصفة الغزالى رحمة الله يرى ان الاعلام التي يلمح فيها الصفة فيها رائحة مثل كلمة حاتم حاتم يقصد حاتم الطائي - 01:08:24

كلمة حاتم اذا قلت لا والله انه حاتم ما تريده به معنى حقيقي ولا مجازي؟ واسمع اه اسمه عبد الفتاح ولا مصطفى اسم كذا من الناس

موب اسمه حاتم النعم هذا معنى مجاز - 01:08:49

اذا كان فيه الماح الى الى صفة الى وصف هذا الاسم وهذا قوي الحقيقة الظاهر هذا وسنستفيد من هذا الكلام سنستفيد منه في دالة من الدلالات التي هي من دلالات الاشارة - 01:09:09

قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما لماذا قطعت يدك اين الفعل؟ هو اسم الان سارق السارق ماذا صنع قال لك نأخذ من الاسم صفة الذي هو السرقة هنا يعني قال يعني خلاف الغزالي في متلمح الصفة هذا معنى قوله في متنمي في الصفة نعم - 01:09:30

الله اليك ويجوز الاستدلال بالمزاد ذكره القاضي وابن عقيل وابن زاء غوني الزاغوني الله اليكم وابن الزاغوني قال رحمة الله مجال هذا حقيقة ما في حاجة الى يعني لأن يعني صاروا بهي ويجوز الاستدلال - 01:10:07

هل هذا لو جاء انسان مقال لا يستدل بالمجاز صار الكلام ذا له فائدة والتفسير والتعریف والتشریف والتقطیمات وصلنا الفائدة قوله يجوز هو تحصیل حاصل على كل حال يعني ذكره القاضي يعني ابوبیا قصده ابو يعلی وابن عقيل وابن الزابوني وابن عقيل معروف من ائمة الحنابلة وابن الزاغوني كذلك - 01:10:26

هو علي ابن عبید الله من ائمة الحنابلة توفي رحمة الله في سنة خمس مئة وسبعة وعشرين ومن ائمة الاصول نعم الله اليك ولا يقاس على المجاز فلا يقال فالبساط ذكره ابن عقيل وذكر ابن الزاغوني فيه خلافا عن بعض - 01:10:50

بناء على ثبوت اللغة قياسا. نعم. قال ولا يقاس على المجاز فلا تقدم لنا ما نحتاج ان نعيده فلا يقال سل البصار ذكر ابن عقيل حتى وان كان البساط فيه هناك جالسين - 01:11:16

مقصود ما يقال سل البساط انا اقيسه على مسألة القرية محصور ما يقاس به وصار المعنى المجازي مريض ومسكين ما نستطيع ان نتعدي به بخلاف الحقيقة رجال قائم قاعد معه سلاح معه سيف ويستطيع ان يدافع عن نفسه - 01:11:30

بخلاف المعنى المجازي مسكيين يحتاج الى ان تقيده واذا نفيته راح فيها الى اخر الكلام الذي يعني مقيد جدا. كيف نجعل هذا الفرع؟ نجعله هو الاصل يصير اكثرا لغة مجالس - 01:11:54

الحقيقة في كلام جني وقال رحمة الله ولا يقاس على المجاز فلا يقال سل البساط ذكره ابن عقيل وذكر ابن الزابوني فيه خلافا عن بعض اصحابنا بناء على ثبوت اللغة قياسا هذا سند - 01:12:11

ان شاء الله في مسألة مفردة اللي هي مسألة اللغات. هل فيها قياس ولا ما فيها؟ مسألة مفردة ما في حاجة نتكلم عنها الان. نعم الله اليكم مسألة اذا دار اللفظ بين المجاز والاشتراك فال المجاز اولى ذكره بعض اصحابنا وغيره - 01:12:24

طيب قال رحمة الله مسألة اذا دار اللفظ بين المجاز والاشتراك فال المجاز اولى ذكره بعض اصحابنا وغيرهم اولا تقدم لنا اللفظ المشترك وهو عبارة عن لفظ واحد يدل على معانٍ متعددة - 01:12:45

لفظ واحد يدل على معنى متعدد. انا كنت قلت في المشترك هناك انه مثل السيف ها لا الصواب انه مثل العين العين لفظ واحد يدل على هذا الصواب. انه سهو - 01:13:11

وهما المجاز عفوا الاشتراك او المشترك هو لفظ واحد. مثل لفظ العين. العين هي عبارة عن العين الباقر التي تبصر. والعين اين الماء؟ وكذلك العين التي هي الذهب والفضة اين الذهب - 01:13:28

هذا الى اخره. هي معاني ذكرها بعضهم عشر او اكثر من هذا من عشرة معانٍ في العين. هذا المعنى المشترك. اذا تعارض كان نص ما ندري يتحمل ان يكون مجاز لقرينة او يتحمل ان يكون من باب مشترك - 01:13:48

هو رحمة الله فال المجاز اولى المجال وطبعا هذا القول هو القول الذي عليه اكثرا اهل الاصول من هو المقرر كقاعدة اصولية المجاز اولى طبعا هم يعني يتربى على هذا كثير شيء لكن على كل حال هم يعني - 01:14:08

يعني يقولون ان المجاز هو يعني له فوائد كثيرة اكثرا من المشترك المشتركون يحتاج اصلا الى بيان يقدم البيان على الشيء الذي ليس بيته وكذلك المجاز يستعمل فيها يستعملها كثيرة في الشعر وفي الخطاب وفي المشترك بخلافه المشترك - 01:14:36

يوجب ان يكون مقصورا على ما هو فيه من دون معاني متعددة وابشه ذلك لكن هذه قضية يعني يعني محضر ما تقييدنا كثيرا من الناحية التطبيقية الفقهية - 01:14:59

ثم قال رحمة الله الله اليكم وفي تعارض الحقيقة المرجوحة والمجاز الراجح اقوال. ثالثها مجمل واللفظ لحقيقة حتى يقوم طبعا هذا انتهت المسألة. ثالثها مجمل مسألة اخرى يعني اجعلها تابعة وغلط - 01:15:14

نعم واللفظ هذى مسألة ثانية الله اليكم واللفظ لحقيقة حتى يقوم دليل المجاز. نعم. قال رحمة الله اذا وفي تعارض الحقيقة المرجوحة والمجاز والمجاز الراجح اللي هو ان تكون المسألة مثل ما مثلنا سابقا - 01:15:37

في مسألة محمد اسد يعني ت يريد به الشجاعة يعني قال هو ان المجاز الراجح الذي هو حمله اولى من الحقيقة المرجوحة ان فيها خلاف والحقيقة ان هذا هذه مسألة يعني ارادة هنا يعني ما كان ينبغي - 01:16:00

ولا كان يعني ليست ذات فائدة لان المعنى ان كان حقيقة وجب استعماله في ما هو له حق. وان كان غير ذلك بدلالة القرينة او العلاقة هذا من تحصيل الحاصل - 01:16:17

والخلاف فيهم حقيقة يشفع ان يكون لا ثمرة له ثم قال رحمة الله هكذا العبارة التي بعدها واللفظ لحقيقة حتى يقوم دليل على المجاز. هذا كذلك من تحصيل الحاصل لانك انت اثبتت في الاول - 01:16:35

من اصل ان الحقيقة المجاز فرع عن الحقيقة صار فرض على هالحقيقة هذه من المترتبات ان اللفظ ولا يشار الى المجاز الا بدليل هذا معنى كلامه هنا والله على كل حال هذا كلامهم هذا هو قول جماهير ائمة الاصول - 01:16:51

ائمة عربية نعم احسن الله اليك. مسألة الحقيقة الشرعية واقعة عندنا. وقيل لا شرعية بل اللغوية باقية فهي حقيقة لغوية ومجاز شرعي. طيب هو الان دخل في يعني مسألة من - 01:17:13

يعني الحقيقة الشرعية اراد بها رحمة الله مثل الصلاة هل هي واقعة عندنا؟ وهي الحقيقة يعني العبارة كان ينبغي ان تكون غير هذا يعني كانها مشعرة بانها هذا في المذهب فقط - 01:17:39

الصواب انها قول جماهير ائمة الاصول ان الحقيقة الشرعية واقعة موجودة مثل لفظ الصلاة. هذا لفظ الصلاة لفظ استعمله الشرع في انه اقوال وافعال بهيئات معروفة التكبير مختتم بالتكبير الحقيقة موجودة - 01:17:53

لان بعض ائمة الاصول يقول هي لا شرعية ليست شرعية بل هي لغوية باقية على مسمى اللغة فيها مثل لفظ الصلاة هي باقية وفي الصلاة هي كذلك الهيئات هذى التي نحن نفعلها في الصلاة - 01:18:12

هي عبارة عن حقيقة لغوية الا انه زيد فيها شروط فصارت هي على قوله حقيقة لغوية ومحال شرعى هذا كلام الحقيقة يعني وضح النظر بل هي حقيقة مستعملة استعملها الشرع - 01:18:30

ونقلها وان كان اصلها اللغة وان كان اصلها اللغة نعم ولذلك نحن نقول ان الحقيقة الشرعية يعني كما اوردها المصنف هنا يعني الشارع يتصرف في نقلها بالفاظها ومعانيها وهيئاتها وصفاتها الى اخره - 01:18:47

كونها اصلها لغوية لا يعني انها تصرف الى اللغة مطلقا. لا بل الشرع. هي من الاسامي الاسلامية من لفظ الخراج سابقا وهكذا بعض الاسماء الشرعية هي اه من منقولات الشرع وان كان فيها نقل جزئي عن اللغة الا انها حقائق اسلامية استعملها الشرع فيما هي له - 01:19:06

ثم قال رحمة الله مسألة في القرآن المعرض عند ابن الزاروني والمقدسي ونفاه الاكثر. نقف عليها في مسألة الكلام على القرآن هل فيه الفاظ مهربة مثل سندس ومثل استبرق مثل بعض الكلمات - 01:19:33

التي مثل مشكبات يعني سئلني ان شاء الله في بيان ان تحرير الكلام يعني بزيادة على ما قال المصنف من باب الايضاح ان الاسماء التي هي اعجمية ووردت في القرآن - 01:19:51

هذى اعجمية بلا خلاف هي اعجمية بلا خلاف مثل ابراهيم واسحاق يعقوب هذه كلها اسماء اعجمية بالاجماع وقعت في القرآن لكن مسألة اخرى عكسها وهي الالفاظ والاساليب الاستعجمية بالاجماع يبقى الخلاف اذا في - 01:20:06

استعملت العربية ويقال ان اصلها غير عربي. مثل كلمة استبرق يقال انها فارسية مثلا هذى هل هي موجودة في اللغة؟ وشهر من تكلم عنها من المتقدمين للامام الشافعي رحمه الله. كان ينفي هذا نفيا مطلقا - [01:20:28](#)

واكثر ائمة العربية وائمة الاصول على اثبات ذلك في لغة العرب في القرآن في القرآن ودعوة الاحتجاز لقوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج لا يلزم منها ان يكون وقوع ذلك القرآن ما يلزم منه - [01:20:47](#)

ان يكون القرآن ليس بعربي. والله يا اخوة انها الفاظ عذبت كما هي في كل لغات العالم الى اليوم كلمة تنقل الى لغة اخرى يستعملونها لا تنفي لا يمكن ان يكون هؤلاء - [01:21:11](#)

اذا استعملوا خيمة عربية يكون كلامهم عربي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - [01:21:24](#)